

جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وذوي الميول الجنسية المغايرة من الجالية اللاتينية وحلفاؤها يؤكدون على عزمهم على إنهاء العنف ضد المجتمعات المحلية المهمشة في أعقاب مأساة أورلاندو

نحن الموقعون أدناه، نمثل تحالفاً للمنظمات اللاتينية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحلفائها، نصدر البيان التالي بهدف التوعية وبغية تكريم الضحايا القتلى والجرحى الذين يزيد عن عددهم عن 100 شخص من جراء الاعتداء على المهلى الليلي 'بلس' للمثليين الجنسيين في أورلاندو في 12 حزيران/يونيو، والذي جرى أثناء ليلة مخصصة للتراث الأمريكي اللاتيني. نحن ندعو جميع الناس أن يعملوا بحماس من أجل هزيمة بلاء الجرائم المدفوعة بالكرهية والقائمة على العداء للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وذوي الميول الجنسية المغايرة، والعداء للأفراد من أقليات الملونين، ولأفراد المتنمين لكلا هاتين الجماعتين.

لقد برز هذا الواقع المؤلم من جديد في يوم 12 حزيران/يونيو في المهلى الليلي 'بلس' في أورلاندو، حيث لقي 49 شخصاً حتفهم. وكان حوالي نصف الضحايا من البورتوريكيين، والعديد من الضحايا من الكوبيين والدومينيكانيين والإكوادوريين والمكسيكيين والسلفادوريين واللاتينيين من أصول أفريقية ومن جماعات لاتينية أخرى. كما أن جميع الضحايا تقريباً هم من أعضاء جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وذوي الميول الجنسية المغايرة. وكان بعض الضحايا من المهاجرين غير المسجلين. وأكثر من نصف الضحايا لم يتجاوزوا سن الثلاثين، في حين كان أصغرهم سناً يبلغ من العمر 18 عاماً.

تواجه جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وذوي الميول الجنسية المغايرة من الجالية اللاتينية واقعاً مضطرباً. فمع تزايد السكان اللاتينيين في الولايات المتحدة، تصاعدت حالات الجرائم المدفوعة بالكرهية ضد اللاتينيين على نحو غير متناسب، إذ تضاعف عددها ثلاثة أضعاف خلال إحدى السنوات القليلة الماضية. وفقاً لدراسة أصدرها في الأسبوع الماضي التحالف الوطني للبرامج المناهضة للعنف (NCAVP)، ازدادت جرائم القتل التي تستهدف المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وذوي الميول الجنسية المغايرة في الولايات المتحدة بما نسبته 20 في المائة بين عامي 2014 و 2015. كما تُظهر الأبحاث التي أجراها التحالف الوطني للبرامج المناهضة للعنف حول العنف المدفوع بالكرهية أن المثليات والمثليين يواجهون أشكالاً عديدة من العنف، وليس فقط على يد الغرباء، إذ يتعرضون للعنف أيضاً في حياتهم اليومية على يد أصحاب العمل وزملاء العمل وأصحاب البيوت التي يستأجرونها وعلى يد الجيران. إضافة إلى ذلك، ووفقاً لسجلات مكتب التحقيقات الاتحادي، والتي يعتبرها عديدون بأنها لا تمثل النطاق الحقيقي للواقع، تمثل الجرائم المدفوعة بالتحيز القائم على التوجه الجنسي والهوية الجنسانية أكبر فئة من الجرائم المدفوعة بالكرهية (20 في المائة في عام 2015). وقد وثق مكتب التحقيقات الاتحادي لغاية الآن في هذا العام 14 جريمة قتل في الولايات المتحدة استهدفت نساء مغايرات للهوية الجنسانية. ولكن من المفترض أن هذه البيانات أيضاً لا تمثل الواقع الحقيقي لنطاق هذه المشكلة.

وإذا أردنا أن نكون أحراراً بالفعل، يجب علينا أن ندرك جميع عناصر تصرفات الكراهية والتصدي لها – الرهاب من المثليين، والرهاب من مغاييري الهوية الجنسانية، والعنصرية، والتحيز الجنساني. نحن نشعر بالقلق من أن الخطاب الحالي المعادي للمسلمين سوف يغرس بذور الخوف التي ستفترق وتتحوّل إلى كراهية. كما أننا منشغلون من أن البعض سيستغلون هذه المأساة كي يمنعوا حركاتنا من بناء جسور فيما بينها ومن نشر التفاهم والمحبة بين أقليات الملونين وبين جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وذوي الميول الجنسية المغايرة، والمجتمعات المحلية المهمشة الأخرى. نحن نعرب عن دعمنا الثابت للأفراد المسلمين من جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية، ودعمنا لمجتمعاتهم المحلية التي تعيش تحت غمامة من الارتياب والتهديدات بالعنف. كما أننا نعي أن آفاقنا نحو التحرر هي آفاق مترابطة.

نحن نكرر التزامنا بالدفع بحركتنا ونؤكد على تصميمنا أن نعيش بفخر ودون خشية من التمييز بوصفنا ننتمي إلى جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية. ونحن ندعو لبدل جهود شاملة لتحقيق الأمان والرفاه الذي يستحقه الشباب من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية من المتنمين لأقليات الملونين. ونحن ندعو الأفراد والمنظمات من المهممين بالسلام والعدالة والمحبة أن يدعموا ويتفاعلوا مع جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية من اللاتينيين في كفاحهم ضد العنف، كي يتمكن من العمل معاً من أجل القضاء على كافة أشكال الأحقاد – العنصرية والرهاب من المثليين والرهاب من مغاييري الهوية الجنسانية – والتي تتسبب يومياً بخسارة أرواح نفيسة.

Advocates for Youth
AGUILAS of San Francisco
AIDS Alabama
AIDS Foundation of Chicago-Salud y Orgullo Mexicano Project
Alianza Ciudadana en Pro de la Salud Lesbiana, Gay, Bisexual, Transexual, Transgenero y
Aliados de Puerto Rico (ACPS-LGBTTA)
Alternativa Nicaragüense de Diversidad Sexual (ANDISEX)
American Civil Liberties Union
Aqua Foundation for Women
Ariann@ Center of Ft. Lauderdale
Asian Pacific American Labor Alliance, AFL-CIO
Association of Latino/as Motivating Action (ALMA)
Basic Rights Oregon
Believe Out Loud
Casa Ruby
Center for Black Equity
Center Latinxs at The DC Center for the LGBT Community
CenterLink: The Community of LGBT Centers
Centro Comunitario LGBTT de Puerto Rico
The Change Project
Charlotte Latin Pride
Citizens Alliance Pro LGBTTA Health of Puerto Rico
Colectivo Acción Latina de Ambiente (ALA), San José, CA
Collier County Neighborhood Stories Project (CCNSP)
Colorado Organization for Latina Opportunity and Reproductive Rights (COLOR)
Community Justice Project
The Consortium of Higher Education LGBT Resource Professionals

Corral Consulting
Council for Global Equality
Dolores Huerta Foundation
Equality Alabama
Equality California
Equality Florida
Equality Illinois
Equality New Mexico
Equality North Carolina
Equality Ohio
Equality Texas
Equality Maine
Fair Wisconsin
Familia es Familia
Familia: Trans Queer Liberation Movement
Family Equality Council
Florida Immigrant Coalition
Florida Latina Advocacy Network of the National Latina Institute for Reproductive Health

Freedom to Work
Fundación Latinoamericana De Acción Social, Inc. (FLAS)
Galaei
Garden State Equality
Georgia Equality
Gertrude Stein Club
GetEQUAL
GLAAD
GLBTQ Legal Advocates & Defenders (GLAD)
GLMA: Health Professionals Advancing LGBT Equality
GLSEN
Gran Varones
GreenLatinos
GSA Network - Genders & Sexualities Alliance Network
Hispanic Health Network
Honor PAC
Human Rights Campaign
Immigration Equality
International Imperial Court System
Intersecting Queer Identities, Princeton University
La Clinica Del Pueblo-¡Empodérate! Center
Labor Council for Latin American Advancement (LCLAA)
Lambda Legal
Latin American Youth Center
Latino Commission on AIDS
Latino Equality Alliance
Latino GLBT History Project
Latino LinQ
Latinos in the Deep South
Lawyers' Committee for Civil Rights and Economic Justice
League of United Latin American Citizens (LULAC)
LULAC Dallas Rainbow Council #4871
LULAC LGBT Council - Cincinnati, OH
MAP
Marriage Equality USA
Muslim Advocates
The Muslim Alliance for Sexual and Gender Diversity
The National Black Justice Coalition
National Coalition of Anti-Violence Programs
National Council of La Raza
National Gay & Lesbian Chamber of Commerce
The National LGBTQ Task Force
NMAC (National Minority AIDS Council)
National Queer Asian Pacific Islander Alliance (NQAPIA)
One Colorado
Orgullo de San Antonio LGBTQ LULAC Council 22198

OUR Walmart - Florida
Out & Equal Workplace Advocates
OutFront Minnesota
PFLAG National
Pride at Work
Pridelines
PROMO
Puerto Rico Para Tod@s
Religious Institute
Safe Space for LGBTQI Hispanic Youth- Cleveland OH
San Diego LGBT Community Center
SAVE
Services and Advocacy for GLBT Elders (SAGE)
Servicios de La Raza
SocialScope Productions
Somos Familia
Somos Familia Valle
South Texas Equality Project (STEP)
Southerners On New Ground (SONG)
Students Working for Equal Rights
Tennessee Equality Project
Texas Gay Latino Pride
The Trevor Project
TransLatin@ Coalition
TransLatin@ Coalition of Georgia
Trans United Fund
True Colors Fund
Unión = Fuerza Latino Institute
United Church of Christ Justice and Witness Ministries
United Latin@ Pride
Unity Coalition | Coalición Unida
Valley AIDS Council
Voto Latino
Wall Las Memorias Project
World Out Games